

## الفصل الرابع عشر

# مقومات مشروع النقل الجوي الدولي السياحي

obeykahn.com

## مقدمة:

يعد النقل الجوي من أهم ضرورات حياتنا العصرية، وذلك بسبب انفراد هذه الوسيلة من النقل بالسرعة الفائقة التي تمكن من الوصول للمسافات البعيدة في زمن قصير، وكذلك لعدم حاجة النقل الجوي للطرق الممهدة، حيث أصبحت الطائرة الوسيلة الأكثر أمناً وراحة في النقل عن غيرها من وسائل النقل الأخرى.

### 1- أسباب مقومات مشروع النقل الجوي:

- أ- النقل الجوي يعتمد على الطائرة.
- ب- النقل الجوي يتميز بأهميته الاقتصادية.
- ج- النقل الجوي يتميز بالاتجاه نحو الاتساع.
- د- النقل الجوي يتميز بتعدد المراحل الاقتصادية.

### 2- الأهمية السياحية الاقتصادية للنقل الجوي:

تعد صناعة النقل الجوي صناعة مكلفة من حيث رأس المال، حيث تشمل على تكاليف باهظة لتصميم الطائرات، إنتاجها، تكاليف المحرك والهيكل، فتقدر على سبيل المثال - تكاليف الطائرة البوينج بحوالي 25 مليون دولار.

وللنقل الجوي أهمية كبرى، فمن أهم عوامل الجذب السياحي في الدول المتوافر بها شتى المقومات السياحية - من ترفيهية ودينية وثقافية وعلاجية - هو اعتدال أسعار النقل الجوي، مع الحفاظ على مستوى الخدمة من حيث انتظام تقديمها ووفرته. كما يترتب على زيادة الطلب السياحي زيادة في معدلات تشغيل الطائرات، مما يوجب ضرورة تضافر الجهود والتنسيق بين تخطيط النقل الجوي والتخطيط السياحي.

وتتضح الأهمية السياحية الاقتصادية للنقل الجوي في الآتي:

#### (1) أثره على العمالة:

يساعد نشاط النقل الجوي على توفير فرص عمل داخل القطاع نفسه، حيث بلغت

2- 2.5 مليون فرصة عمل سنوياً داخل شركات الطيران.  
وتعتبر هذه عمالة مباشرة. وهناك أيضاً عمالة غير مباشرة<sup>(1)</sup>، وبلغت نسبة العمالة غير المباشرة حوالي 7 مليون فرصة عمل سنوياً في الدول الأوربية وحدها.  
(2) أثره على تحسين مركز ميزان المدفوعات:

ويشمل ميزان المدفوعات ميزان المعاملات الجارية من ناحية والميزان التجارية من ناحية أخرى. وسنتناول فقط ميزان المعاملات الجارية حيث يرتبط بالسياحة. أما الميزان التجاري فيرتبط بالبضائع.

#### أثر النقل الجوي على ميزان المعاملات التجارية:

يدر النقل الجوي عوائد مادية بالعملة الأجنبية تسجل في الجانب الدائن من ميزان المعاملات الجارية. ومن مصادر هذه العوائد على سبيل المثال - المردود الاقتصادي المذهل لنشاط السياحة والذي تحققه شركات الطيران عن طريق توفير خدمة النقل الجوي في السياحة الخارجية والداخلية، بالإضافة إلى قيمة مبيعات تذاكر السفر. أما جانب المدين فيضم وقود الطائرة، أقساط التأمين ورسوم الإقلاع والهبوط.

---

1- وتتمثل هذه العمالة غير المباشرة في علاقة التكامل بين قطاع النقل الجوي، والقطاعات الاقتصادية الأخرى المرتبط بنشاطاتها بهذا القطاع.